

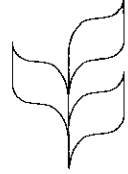


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/7/8/Add.1
26 October 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السابع
مونتريال ، ١٢ - ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر ٢٠٠١
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت *

البند الموضوعي الرئيسي : التنوع البيولوجي للغابات

مذكرة من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
موجز المسائل والتوصيات وبرنامج العمل وتنظيم العمل للفريق العامل الأول

مقدمة

١- إن مؤتمر الأطراف قد طلب من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) ، أن تقوم بتحسين المشورة العلمية والتقنية التي تقدمها (مثلاً بالمقررين ١٦/٤ و ٢٠/٥) . وقرر مؤتمر الأطراف كذلك أنه ستكون هناك مسألة موضوعية رئيسية ينظر فيها في كل اجتماع من اجتماعات هفمعتت ، وأن التنوع البيولوجي للغابات سيكون هو موضوع الاجتماع السابع . وبرنامج العمل المؤقت للاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/7/1/Add.1, annex II) يخصص على ذلك ثلاثة أيام كاملة للنظر في موضوع التنوع البيولوجي للغابات .

٢- نظراً لأهمية الوقت المخصص ، وللحاجة إلى إسداء منتجات علمية وتقنية أفضل من إنتاج الدورة ، استكشفت مع المكتب الطرائق الممكنة لإدارة عمل الفريق العامل الأول ، إذا ما قررت هفمعتت إنشاء فريق عامل كي ينظر في البند ٤ من جدول الأعمال . واستعرضت كذلك الأوراق التي قدمها الأمين التنفيذي حول هذا الموضوع (ولاسيما الوثائق 8 , 7 and 6 /UNEP/CBD/SBSTTA/7/6, 7 and 8) .

UNEP/CBD/SBSTTA/7/1. *

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

٣- في سبيل استيفاء المذكرات التي أعدها الأمين التنفيذي حول المسألة الرئيسية التي هي التنوع البيولوجي للغابات ، وكذلك في رأيي في سبيل تسهيل مناقشة هفمعتت في هذا الصدد ، أعددت هذه الورقة كي تنظروا فيها .

٤- المقصود من هذه الورقة أن توفر ما يلي :

- مجموعة شاملة من مشاريع التوصيات ، تجمع جميع التوصيات في وثيقة واحدة ، وتتضمن مواد تغطي جميع الشؤون الواردة في الوثائق المختلفة .
- ملخصاً للمسائل الرئيسية التي سيقترض الأمر أن تنظر فيها هفمعتت .
- مشروع برنامج عمل أشد تركيزاً وأقرب إلى الناحية العملية ، وبيان بعض الأهداف الممكنة .
- الخطوط العريضة للطريقة التي يمكن بها للفريق العامل أن يتناول المسائل ، مع التوسع في المقترحات الواردة في جدول الأعمال المؤقت المشروح .

توصيات مقترحة

عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص

١- إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قد ترغب في أن ترحب بتقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF{AHTEG}) ، وأن تشكر حكومتى كندا والمملكة المتحدة على دعمهما المالي لهذا العمل ، وتشكر الرئيسين المشاركين وأعضاء الفريق المذكور على جودة عملهم .

الوضع القائم والاتجاهات

قد ترغب هفمعتت في أن توصي بأن يقوم مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه السادس ، بما يلي :

٢- إن يلاحظ أن عملاً تقنياً ملموساً قد قام به فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ، وذكر في تقارير طلبتها الأمانة (وهي موجزة في 7/7 and 7/6 UNEP/CBD/SBSTTA/7/6 and 7/7) ، وأن هفمعتت ، بعد أن نظرت في هذا العمل ، قد تبينت النتائج الرئيسية التالية المتعلقة بالوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للغابات :

الوضع القائم بصفة عامة والاتجاهات

- أ- إن التنوع البيولوجي للغابات هو إسهام محسوس في التنوع البيولوجي الشامل على الصعيد الدولي ، إذ إن حوالي ٣٠ في المئة من المساحة الأرضية في العالم الخالية من الثلوج تشغلها الغابات .
- ب- تحتوى الغابات على أكثر من ٥٠ في المئة من التنوع البيولوجي العالمي . والغابات المدارية بصفة خاصة ثرية جداً بالأنواع .
- ج- توفر الغابات خدمات هامة للبشر ، تشمل إنتاج المياه العذبة وحماية التربة وتحقيق استقرار المناخ والمنتجات الخشبية وغير الخشبية والترفيه .
- د- جرى نزع الأشجار بمتوسط عالي على مدى عدة قرون . وكانت الخسائر خلال العقود الأخيرة سريعة بصفة خاصة ، ولذا فهي تثير القلق . ومعظم نزع الأشجار في الوقت الحالي يحدث في الغابات المدارية .
- هـ- إن التدهور الواسع النطاق لجودة الغابات بسبب الأنشطة البشرية هو تدهور يحدث في جميع المناطق وجميع أنماط الغابات . ومما يزيد الطين بلة تحسين إمكانيات الوصول إلى الغابات التي لم يمسهما أذى .
- و- إن عدد الأنواع المنقرضة أو المعرضة للخطر في الغابات ، وهو رقم بلغ مستويات عالية من الناحية التاريخية ، يمكن توقع زيادته بسبب وجود " دين إنقراضي " (extinction debt)

وبسبب استمرار ضياع الموائل وتجزئتها ، وتأثير الأنواع الغريبة والإفراط في الاستغلال . وتشير الدلائل بوضوح إلى وجود " دين إنقراضي " أي انقراضات كثيرة سوف تحدث في المستقبل نتيجة لما حدث فعلاً في الماضي من نزع الأشجار والتدهور .

ز- إن مساحات الغابات المحمية قد ازدادت في السنوات الأخيرة ، عدداً ومساحة . غير أن معظم أنماط الغابات ، على الصعيد العالمي ، لا تحظى لا بعناية طيبة ولا بتمثيل سديد في المناطق المحمية . فنمط المساحات المحمية من الغابات ليس نمطاً سوياً ، خصوصاً فيما يتعلق بالتوزيع وبالصفة التمثيلية لكثير من أنماط الغابات . وفعالية الحماية التي توفرها المناطق المحمية تظل مشكلة رئيسية .

ح- وإدارة الغابات على نحو مستدام تكون في المعتاد أقل ربحاً من الناحية النقدية من الممارسات غير المستدامة إيكولوجياً في استغلال الغابات ، غير أن الإدارة المستدامة سوف تولد ، على المدى الطويل ، منافع اقتصادية أكبر من التدهور غير المستدام للغابات . ومجتمعات السكان المحليين والأصليين ، وفي خاتمة المطاف الأمم بأكملها ، هي التي يرجح أن تكون الخاسرة الرئيسية من تحول أراضي الغابات إلى استعمالات أخرى وإلى ممارسات غير مستدامة في استغلال الغابات .

تغير المناخ والتنوع البيولوجي

ط- لا توجد إلا معلومات قليلة عن وقع تغير المناخ على الأنماط الجينية ، ولكن على مدى زمني أطول ، قد يؤدي الاحترار - أي التسخن - إلى تغيرات جينية ناشئة عن تغيرات في الضغوط الانتقائية ، وعن تجزئة الغابات وعن انقراض الأواهل الصغيرة المعزولة وعن تغيرات في الملقحات وفي عوامل الانتثار .

ي- من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى تدهور عام في تنوع الأنواع النباتية ؛ وإلى انحسار ملحوظ في الأنواع على الأقل في بعض مجموعات الفقاريات ؛ وإلى تناقص عام في الأنواع اللافقارية وفي التنوع الجيني ؛ وإلى ضياع الأنواع النادرة والمتخصصة من الحشرات وما يعقب ذلك من ضياع في أنواع أخرى تعتمد عليها ؛ وإلى تغير في التفاعلات بين الحشرات والنبات ، وإلى تفاعلات أخرى بين المفترس والفريسة وفي التنافس بين الأنواع على الموارد المختلفة .

ك- من غير المرجح أن تتغير المناطق الأحيائية أو الأنظمة الإيكولوجية للغابات ككيانات سليمة استجابة لتغير المناخ ، بحيث يؤدي تغير المناخ إلى تغيرات محسوسة في تكوين الأنظمة الإيكولوجية وفي أدائها لوظائفها .

ل- من المتوقع أن يسفر تغير المناخ عن زيادات في غزوات الآفات .

م- من المرجح أن يسفر تغير المناخ عن تزايد مشكلة حرائق الغابات في كثير من الأنظمة الإيكولوجية الحراجية ؛ وفي خطوط العرض العالية قد يؤدي ذلك إلى تخفيض تكون الخث (peat) وإلى ضغوط جفافية ؛ وفي خطوط العرض الشمالية قد يؤدي إلى تدمير الطبقة المتجددة الدائمة مع ما يستتبعه ذلك من تدهور في المناظر الطبيعية .

حرائق الغابات التي يسببها البشر ، غير المتحكم فيها

ن- إن الحرائق هي جزء طبيعي وهام من نظام الاضطراب في كثير من الأنظمة الإيكولوجية الحراجية في المناطق المعتدلة والشمالية ، غير أن التغيرات غير الطبيعية في عدد الحرائق وفي شدتها يكون لها وقع إيكولوجي ضار . ومعظم الحرائق تسببها الأنشطة البشرية .

س- خلال العقدين الماضيين حدثت زيادة محسوسة في الحرائق المدمرة ، امتد وقعها إلى ما يبلغ عشرين مليون هكتار في ١٩٩٧/٩٨ ، وقد أثرت الأنشطة البشرية تأثيراً محسوساً في مدى وفي آثار هذه الحرائق .

ع- وإحراق الغابات يعتبر عنصراً يساهم بمقدار يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ في المئة من مجموع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على النطاق العالمي .

ف- كان للحرائق التي حدثت في الأونة الأخيرة وقع هام على التنوع البيولوجي للغابات ، بما في ذلك أنها أدت إلى تحول الغابات إلى سافانا في أجزاء من أندونيسيا وأمازونيا ، وأثرت في التنوع النباتي والحيواني للغابات .

الحصد غير المستدام للموارد غير الخشبية للغابات ، بما في ذلك لحوم الأدغال والموارد النباتية الحية

ص- إن الموارد غير الخشبية للغابات تشمل طائفة واسعة من المنتجات ، تتضمن على الأقل ١٥٠ منتجاً هاماً في التجارة الدولية وعدداً أكبر بكثير من المنتجات التي تستعمل محلياً .

ق- إن الموارد غير الخشبية للغابات هامة بوصفها عوامل تسهم في عيش أو إيراد عدة ملايين من الأسر على النطاق العالمي ، وحوالي ٨٠ في المئة من سكان العالم النامي يستعملون هذه الموارد للاحتياجات الصحية والغذائية .

ر- كثيراً ما تمثل قيمة الموارد غير الخشبية للغابات ما بين ٣٠ و ٦٠ في المئة من إيراد الأسرة ، مما يساهم في تخفيف الفقر ، وهناك طاقة هامة لم يتم التحكم فيها بعد على تنمية الصناعات الصغيرة الحجم .

ش- إن الحصد غير المستدام لموارد الغابات غير الخشبية قد أدى إلى تضاؤل الأواهل مما يؤدي أحياناً إلى أن تصبح الأنواع مهددة بالمخاطر أو (في بعض الحالات القليلة نسبياً ، أن تنقرض ؛ وتؤدي إلى وقع جيني على السكان ؛ وتخفض المنافع المستمدة من تلك الموارد .

ت- إن تجارة لحوم الأدغال ، إذ لم يتم التصدي لها بسرعة ، ستؤدي إلى انقراض عدد من الأوباد في أفريقيا الوسطى والغربية ، مع ما يشكله ذلك من عواقب مستمرة على الأنظمة الإيكولوجية .

محدودية معرفتنا وقدرتنا على تقييم الوضع القائم والاتجاهات .

ث- إن تقييم الوضع القائم على المستوى العالمي في الوقت الحاضر في التنوع البيولوجي للغابات ، كميًا وكيفياً ، هو أمر معقد لأنه من الصعب تحضير كم التنوع البيولوجي . ومن المرغوب فيه تحسين قدرتنا على تقسيم التنوع البيولوجي إلى فئات وإلى تفهم هذا التنوع ، في سبيل تعزيز قدرتنا على قياس الاتجاهات فيه .

خ- توجد بصفة عامة معرفة أقل فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات بالنسبة للغابات المدارية بالقياس إلى المنطقتين الأحيائيتين الأخرين .

ذ- إن العلاقة بين التنوع البيولوجي والسلع والخدمات التي توفرها الأنظمة الإيكولوجية هي علاقة مباشرة ، غير أن صلات الربط بينها ليست معروفة بدقة وتقتضي مزيداً من البحث . ولا تزال غير معروفة إلى حد بعيد المستويات الحرجة لضياح التنوع البيولوجي و/أو تغيره ، وكذلك الوقع البشري الذي يؤدي إلى هذا الضياح والتغير ، ويؤثر في أداء الأنظمة الإيكولوجية للغابات وما تنتجه من سلع وخدمات .

ض- إن المعرفة الحالية بشأن استعمال وتقييم المنتجات غير الخشبية للغابات ، والقيم الثقافية والروحية للغابات ، وتنمية الحقوق ولاسيما الإمكانات لدى السكان الأصليين ، كلها أمور نادرة وتحتاج إلى عناية أوفى .

٣- ويوافق على إن معدل فقدان التنوع البيولوجي للغابات قد تزايد إلى مستوى يقتضي خطوات عاجلة من جانب الأطراف والحكومات والمنظمات والمجتمعات على المستويات العالمي والإقليمي والوطني والمحلي .

الأسباب والخطوات الرئيسية

قد ترغب هفمعتت في أن توصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس بما يلي :

أسباب وآثار ذلك فيما يتعلق بالخطوات اللازمة

٥- ويلاحظ النتائج الرئيسية التالية المتعلقة بأسباب فقدان التنوع البيولوجي للغابات ، وبأخذها في الحسبان في العمل المستقبلي الرامي إلى التصدي إلى المشكلة :

أ- هناك طائفة من الأسباب المباشرة لضياح التنوع البيولوجي للغابات، بما في ذلك الحصد وتعرية الأرض وتغير المناخ والأمطار الحمضية وتغير الأنماط الهيدرولوجية .

- ب- إن الأسباب الكامنة وراء ضياع التنوع البيولوجي للغابات هي أسباب جوهرية ومعقدة جداً ، وناشئة عن الأسباب المتعلقة بالاقتصاد الكبير وبالأسباب السياسية والاجتماعية الأوسع نطاقاً (مثل الفقر وسرعة تزايد السكان وتحول السكان إلى معيشة الحضر والتغيرات في استعمال الأراضي وعولمة التجارة والأنماط غير المستدامة في الإنتاج والاستهلاك ، والقتل السياسي والافتقار إلى الحكم السديد والنزاعات على الحقوق على الأرض والافتقار إلى القدرة المؤسسية التقنية والعلمية) . ولا يمكن وقف ضياع التنوع البيولوجي وعكس اتجاهه دون التصدي لهذه المشاكل ولمشكلات جوهرية أخرى .
- ج- إن الحوافز الاقتصادية الحالية كثيراً ما تشجع على ضياع الغابات وتدهورها وهي بذلك حوافز سلبية على الحراجة المستدامة وعلى الحصاد المستدام للموارد غير الخشبية .
- د- إن كثيراً من التهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي ناجم عن القطاعات غير الحراجية مثل الزراعة واستعمال الأراضي والصناعة والطاقة وغيرها . ولذا فإن إيجاد ترابطات بين مختلف القطاعات أمر هام جداً .
- هـ- إن تسهيل طرق الوصول إلى الغابات غير الخاضعة لأية إدارة ، نتيجة للمشروعات الإنمائية ، هو سبب هام لضياع التنوع البيولوجي للغابات .
- و- إن الأسباب البشرية المباشرة الرئيسية لحرائق الغابات هي تعرية الأرض عن طريق إحراقها ؛ والحرائق المستعملة لاستخراج الموارد ، والحرائق الإجرامية والحرائق العارضة أو التي أفلتت من التحكم ، وزياد مقادير الوقود في الغابات بسبب تقطيع الأشجار أو إزالة الحرائق .

الأهداف

- ٦- ويوافق على إن الهدف العام لعمل الاتفاقية خلال المدة ٢٠٠٢-٢٠١٢ ينبغي أن يكون تخفيض معدل ضياع التنوع البيولوجي ووقفه في خاتمة المطاف ، وتخفيف الوقع السلبي لتقطيع الأشجار وتدهور الغابات ، بما في ذلك عن طريق الاستعادة وإعادة تأهيل التنوع البيولوجي للغابات ، مع التركيز على جوانب التنوع البيولوجي المهددة بالخطر ؛
- ٧- ويوافق على إن يركز برنامج العمل خلال المدة ٢٠٠٢ - ٢٠١٢ على تحسين قدرة البلدان على التصدي للأسباب الرئيسية التي تم تبيينها لضياع التنوع البيولوجي ، وتعزيز حماية الأنواع والأنظمة الإيكولوجية .

المبادئ الكامنة وراء الخطوات المقترحة

- ٨- ويساند المبادئ العامة التالية باعتبارها أساساً لاتخاذ خطوات ذات أولوية في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات :
- ١- التقييم والرصد

- إن التنوع البيولوجي هو اعتبار متدرج ، ويجب أن يحدث التصنيف والرصد والتبليغ على جميع مراحل التدرج وينبغي أن يشارك فيه أصحاب المصلحة جميعاً ، لوضع التنوع البيولوجي للغابات في سياقه الصحيح .

٢- الحفظ والاستعمال المستدام

- إن الحفظ وكذلك ، إذا اقتضى الأمر ، تعزيز التنوع البيولوجي للغابات ينبغي أن يكونا جانباً هاماً للحفظ والاستعمال المستدام بالنسبة لجميع أنماط الغابات .
- إن وضع وتنفيذ نهج الأنظمة الإيكولوجية ينبغي أن يكون المبدأ الإرشادي الذي يستأنس به لتحقيق الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات ، وينبغي تطبيقه على المجموعة الكاملة من الغابات ، من المناطق المحمية إلى الزراعات على أساس العلم والخبرة التوافقية معاً .
- لا يزال غير معروف إلى حد بعيد بين أنماط الغابات ما هي المستويات الحرجة لضياع التنوع البيولوجي أو تغيره التي تؤثر في أداء الأنظمة الإيكولوجية ، وتؤثر تبعاً لذلك في السلع والخدمات التي توفرها الغابات ، وهو أمر يركز على قيمة تطبيق النهج التحوطي .

٣- البيئة التمكينية المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية

- إن تبيين واقتراح تدابير لوقف ضياع التنوع البيولوجي للغابات وعكس اتجاهه ، أمر يقتضي التصدي للأسباب المباشرة والأسباب الكامنة وراء تدهور الغابات .
- إن القرارات السياسية والاقتصادية التي تتخذ في قطاع الغابات وغيره من القطاعات المتصلة بالغابات ، ينبغي أن تصون التنوع البيولوجي للغابات وأن تسفر عن توزيع عادل للتكاليف والمنافع الناشئة عن ذلك التنوع بين من يستخدمون الموارد .
- إن إنشاء بيئة تمكينية ، من قانونية وسياسية واقتصادية ومؤسسية ، لمعالجة أسباب ضياع التنوع البيولوجي ، هو مطلب أساسي ومسبق للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات .

الخطوات الرئيسية الرامية إلى إيجاد بيئة تمكينية للتصدي لأسباب ضياع التنوع البيولوجي

للغابات

- ٩- يؤيد الخطوات الرئيسية التالية ، ويطبقها في عمله المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات ، ويحث الأطراف والبلدان على تطبيقها في وضع السياسات الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي للغابات :

- أ- زيادة الإرادة السياسية ؛
- ب- توفير الموارد المؤسسية والتقنية والبشرية والمالية الوافية ؛
- ج- كفالة الإشراف السوي للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية في جميع مراحل إدارة شؤون الغابات ؛

- ذ- كفالة إدماج حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستعماله المستدام في جميع القطاعات ذات الصلة ؛
- ه- تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية ؛
- و- كفالة مساحة دائمة للغابات وإيجاد نظام سوي لحيازة الأرض واستعمال الغابات ؛
- ز- إيجاد بيئة اقتصادية ، عالمية ووطنية ، تؤدي إلى الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات ؛
- ح- إيجاد وتطبيق التشريع اللازم ؛

مجالات العمل ذات الأولوية : تقرير اليونيب

١٠- ويلاحظ إن " تقييم الوضع القائم في ما يتبقى من غابات مغلقة في العالم " الذي قام به اليونيب قد استخلص أن ٨٠٦ بالمئة من هذه الغابات مركزة في ١٥ بلداً (روسيا ، كندا ، البرازيل ، الولايات المتحدة الأمريكية ، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، الصين ، أندونيسيا ، المكسيك ، بيرو ، كولومبيا ، بوليفيا ، فنزويلا ، الهند ، أستراليا ، بابوا غينيا الجديدة) ، وإن حماية هذه الغابات ينبغي أن تكون هي الأولوية الأولى للجهود الدولي ، وإن تكون مركزة على تنفيذ تدابير حماية شديدة ، ورفع مستوى وعي الجماهير لقيمة هذه الغابات وتوفير بدائل لاستقبالها ؛

١١- ويساند هذه النتائج ويحث حكومات تلك البلدان على أن تضع على وجه السرعة سياسات فعالة لحماية التنوع البيولوجي للغابات ، وتحث المنظمات الدولية ذات الصلة والمانحين على إسداء المساندة المالية والتقنية لوضع وتنفيذ تلك السياسات في البلدان النامية .

برنامج العمل

١٢- قد ترغب هفمعتت في إن توصي مؤتمر الأطراف بأن يقوم ، في اجتماعه السادس ، بإقرار برنامج العمل المقترح للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٢ ، وما يتصل به من أهداف .

فريق الخبراء التقني المخصص المعني بتغير المناخ والتنوع البيولوجي

قد ترغب هفمعتت فيما يلي :

١٣- أن توجه لجنة الخبراء التقنيين المخصصة المعنية بتغير المناخ والتنوع البيولوجي إلى إسداء المشورة حول الشؤون الرئيسية الآتية المتعلقة بالتنوع البيولوجي للغابات :

أ- المدى الذي سوف تقوم به الأنشطة المتعلقة بتبادل الانبعاثات أو آلية الإنماء النظيف بإسداء معونة عملية للأنشطة التي تحمي التنوع البيولوجي للغابات (مثلاً إنشاء مناطق محمية) والطرائق التي يمكن بها تعزيز مستوى المساندة بإدخال تصحيحات على تلك الآليات ؛

ب- قدرة أنشطة احتجاز الكربون على أن يكون لها آثار إيجابية أو آثار ضارة على التنوع البيولوجي للغابات ، والطرائق التي يمكن بها الإقلال من الآثار الضارة وزيادة الآثار الإيجابية ؛

ج- القدرة على تخفيف آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات ، أو على إسداء المساندة للمجتمعات لمساعدتها على مواجهة هذه الآثار ، وتبين ما هي جوانب التخفيف أو مساندة المجتمعات التي يجب أن تركز عليها جهود المساندة الدولية .

١٤- *وإن تطلب من الأمين التنفيذي أن يحيل نتائج اجتماعات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتغير المناخ والتنوع البيولوجي فيما يتعلق بأنشطة تخفيف الوقع إلى جميع الأطراف وإلى منظمات المانحين ذات الصلة (ولاسيما بلدان OECD التي تعهدت بتمويل أنشطة تخفيف الوقع ، ومرفق البيئة العالمية) وأن تحت الأطراف على أن تنظر في تلك النتائج عند وضعها مشروعات لتخفيف الوقع ، وأن تحت المانحين على النظر في هذه النتائج عند اتخاذها مقرراتها بشأن تمويل مشروعات تخفيف الوقع .*

قد ترغب هفمعتت أن توصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس بما يلي :

١٥- *إن يدعو اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ إلى أن تقبل وتتنظر على وجه فعال في مشورة فريق التقنيين المخصص المعني بتغير المناخ والتنوع البيولوجي وأن تتخذ أية خطوات لازمة لتعزيز أثر الآليات العاملة في ظل الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو التابع لها ، وإن تبلغ هفمعتت التقدم الذي يحرز في هذا العمل ؛*

١٦- *وإن تدعو الأطراف في الاتفاقية الإطارية واتفاقية التنوع البيولوجي إلى الوفاء بالتزاماتها في سبيل تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة (الصوبة) .*

إسهامات في برنامج العمل

قد ترغب هفمعتت في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يقوم ، في اجتماعه السادس ، بما يلي :

١٧- *بأن يحث الأطراف والحكومات الأخرى على إدراج أهداف برنامج العمل وعناصره ذات الصلة في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفي برامجها الوطنية المتعلقة بالغابات ؛*

١٨- *وإن يحث الأطراف على إن يكون لها مستوى وطني للتنسيق في عملها المتعلقة بالغابات وأن يكون لها مستوى دولي خصوصاً فيما يتعلق بالعمل المتصل باتفاقية التنوع البيولوجي والـ UNFF ؛*

١٨- وإن يدعو أعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات (CPF)^١ ، وشبكة الـ CPF وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة إلى الإسهام في تنفيذ برنامج العمل ؛

١٩- وإن يدعو الأطراف إلى أن تضع وتقر أهداف وطنية للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات ، من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف العالمية ؛

٢٠- وإن يدعو الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والمركز العالمي لرصد الحرائق وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة إلى إدراج التنوع البيولوجي للغابات في تقييماتها المتعلقة بوقوع الحرائق ، وإلى استكشاف إمكانيات إيجاد برنامج عمل مشترك مع اتفاقية التنوع البيولوجي ، يكون مما يشمله إجراء تقييمات لوقوع الحرائق ووضع مبادئ توجيهية لإدارة شؤون الحرائق والأخذ بنهج تقوم على أساس المجتمعات في توقي الحرائق وإدارة شؤونها ، وتبليغ ما يحرز من تقدم إلى هفمعتت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ؛

٢١- وإن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية للغابات وشبكة CPF ، باستكشاف إمكانيات تعزيز إدراج موارد الغابات غير الخشبية في قائمة جرد الغابات وفي إدارتها ، وتبليغ هفمعتت ما يحرز من تقدم قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ؛

١٦- إن تنشئ فريق عاملاً بشأن لحوم الأذغال لتسهيل وضع خطة عمل استراتيجية لتخفيف الصيد غير المستدام لأنواع المعرضة للخطر في سبيل الحصول على لحوم الأذغال ، مع مراعاة الحاجة إلى إيجاد موارد بديلة للبروتينات وإيجاد إيرادات للسكان الريفيين المعنيين ، وإن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تعاون مع اتفاقية الاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر من الأوبد الحيوانية والنباتية (CITES) ، ودول المراعي وغيرها من الأطراف ومن المنظمات ذات الصلة ومن مجموعات أصحاب المصلحة ، إلى المشاركة في فريق العمل المذكور .

رصد تنفيذ برنامج العمل ، والتبليغ

٢٢- قد ترغب هفمعتت في أن تطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية للغابات وشبكة CPF ، بوضع وسائل مجدية من ناحية التكاليف لقياس ما يحرز من تقدم والتبليغ عنه بالقياس إلى الأهداف العالمية ، باستعمال التقييمات على المستوى العالمي التي تقوم بها المنظمات الدولية ، أو باستعمال ما يوجد من بيانات ، وأن يقترح تلك التدابير على هفمعتت قبل الاجتماع السابع للأطراف ؛

قد ترغب هفمعتت في إن توصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس بأن يقوم بما يلي :

^١ أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) ، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) ؛ مركز بحوث الحراجة الدولي (CIFOR) ، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بأمانة الأمم المتحدة (DESA) . والفاو ، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO) ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وأمانة مرفق البيئة العالمية (GEF) .

٢٣- بأن يدعو الأطراف إلى التبليغ عن الطريقة التي أدخل بها هذا المقرر وبرنامج العمل في الـ NBSAP وفي برنامج تنفيذ NBSAP .

الخلفية

١- إن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ، في اجتماعه الرابع في ١٩٩٨ ، قد اقترح برنامج عمل للتنوع البيولوجي للغابات يركز على البحث والتعاون ووضع التكنولوجيات اللازمة للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات في جميع أنماط الغابات (المقرر ٧/٤) .

٢- أنشأ مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس فريقاً من الخبراء التقنيين مخصصاً معنياً بالتنوع البيولوجي للغابات ، لإسداء المشورة عن البرامج العلمية والتعاون الدولي في البحث والتنمية ، وللقيام باستعراض للمعلومات المتاحة بشأن الوضع القائم والاتجاهات والتهديدات للتنوع البيولوجي للغابات ، وتبين الخيارات واقتراح خطوات ذات أولوية في سبيل الحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات [المقرر ٤/٥ ، الفقرات ٤ و ٥ و ٦ ، والمرفق] .

٣- طلب الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف كذلك من هفمعتت إصدار مشورة حول عدد من الشؤون ذات الصلة ، تشمل وقع تغير المناخ وحرارة الغابات التي من فعل البشر وغير المتحكم فيها وحصد منتجات الغابات غير الخشبية على التنوع البيولوجي للغابات [المقرر ٤/٥ ، الفقرات ١١ و ١٢ و ١٤] .

٤- كمر مؤتمر الأطراف أهمية كفالة أن تكون الأنشطة المستقبلية في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ متمشية ومساندة للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ، ولاحظت أن التعاون مع تلك الاتفاقية ينبغي تعزيزه [المقرر ٤/٥ ، الفقرات ١١ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ ؛ المقرر ٢١/٥ ، الفقرة ٣] .

الوضع القائم والاتجاهات

٥- إن فريق الخبراء التقنيين المخصص قدم تحليلاً للوضع القائم والاتجاهات . وهذا موجز في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/7/6 .

٦- وبالإضافة إلى هذا العمل طلبت الأمانة وضع تقارير عن حرارة الغابات ، وتغير المناخ ، وحصد المنتجات غير الخشبية للغابات . ونتائج هذه التقارير إلى جانب المعلومات الأخرى المتاحة لدى الأمانة ، ملخصة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/7/7 ، وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن الوضع القائم والاتجاهات فيما يتعلق بالمسائل المشار إليها .

٧- إن النتائج الرئيسية في تلك الوثائق هي :

الوضع القائم بصفة عامة والاتجاهات

- أ- إن التنوع البيولوجي للغابات هو إسهام محسوس في التنوع البيولوجي الشامل على الصعيد الدولي ، إذ إن حوالي ٣٠ في المئة من المساحة الأرضية في العالم الخالية من الثلوج تشغلها الغابات .
- ب- تحتوى الغابات على أكثر من ٥٠ في المئة من التنوع البيولوجي العالمي . والغابات المدارية بصفة خاصة ثرية جداً بالأنواع .
- ج- توفر الغابات خدمات هامة للبشر ، تشمل إنتاج المياه العذبة وحماية التربة وتحقيق استقرار المناخ والمنتجات الخشبية وغير الخشبية والترفيه .
- د- جرى نزع الأشجار بمتوسط عالي على مدى عدة قرون . وكانت الخسائر خلال العقود الأخيرة سريعة بصفة خاصة ، ولذا فهي تثير القلق . ومعظم نزع الأشجار في الوقت الحالي يحدث في الغابات المدارية .
- هـ- إن التدهور الواسع النطاق لجودة الغابات بسبب الأنشطة البشرية هو تدهور يحدث في جميع المناطق وجميع أنماط الغابات . ومما يزيد الطين بلة تحسين إمكانيات الوصول إلى الغابات التي لم يمسه أذى .
- و- إن عدد الأنواع المنقرضة أو المعرضة للخطر في الغابات ، وهو رقم بلغ مستويات عالية من الناحية التاريخية ، يمكن توقع زيادته بسبب وجود " دين إنقراضي " (extinction debt) وبسبب استمرار ضياع الموائل وتجزئتها ، وتأثير الأنواع الغريبة والإفراط في الاستغلال . وتشير الدلائل بوضوح إلى وجود " دين إنقراضي " أي انقراضات كثيرة سوف تحدث في المستقبل نتيجة لما حدث فعلاً في الماضي من نزع الأشجار والتدهور .
- ز- إن مساحات الغابات المحمية قد ازدادت في السنوات الأخيرة ، عدداً ومساحة . غير أن معظم أنماط الغابات ، على الصعيد العالمي ، لا تحظى لا بعناية طيبة ولا بتمثيل سديد في المناطق المحمية . فنمط المساحات المحمية من الغابات ليس نمطاً سوياً ، خصوصاً فيما يتعلق بالتوزيع وبالصفة التمثيلية لكثير من أنماط الغابات . وفعالية الحماية التي توفرها المناطق المحمية تظل مشكلة رئيسية .
- ح- وإدارة الغابات على نحو مستدام تكون في المعتاد أقل ربحاً من الناحية النقدية من الممارسات غير المستدامة إيكولوجياً في استغلال الغابات ، غير أن الإدارة المستدامة سوف تولد ، على المدى الطويل ، منافع اقتصادية أكبر من التدهور غير المستدام للغابات . ومجتمعات السكان المحليين والأصليين ، وفي خاتمة المطاف الأمم بأكملها ، هي التي يرجح أن تكون الخاسرة

الرئيسية من تحول أراضي الغابات إلى استعمالات أخرى وإلى ممارسات غير مستدامة في استغلال الغابات .

تغير المناخ والتنوع البيولوجي

ط- لا توجد إلا معلومات قليلة عن وقع تغير المناخ على الأنماط الجينية ، ولكن على مدى زمني أطول ، قد يؤدي الاحترار - أي التسخن - إلى تغيرات جينية ناشئة عن تغيرات في الضغوط الانتقائية ، وعن تجزئة الغابات وعن انقراض الأواهل الصغيرة المعزولة وعن تغيرات في الملقحات وفي عوامل الانتثار .

ي- من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى تدهور عام في تنوع الأنواع النباتية ؛ وإلى انحسار ملحوظ في الأنواع على الأقل في بعض مجموعات الفقاريات ؛ وإلى تناقص عام في الأنواع اللاقارية وفي التنوع الجيني ؛ وإلى ضياع الأنواع النادرة والمتخصصة من الحشرات وما يعقب ذلك من ضياع في أنواع أخرى تعتمد عليها ؛ وإلى تغير في التفاعلات بين الحشرات والنبات ، وإلى تفاعلات أخرى بين المفترس والفريسة وفي التنافس بين الأنواع على الموارد المختلفة .

ك- من غير المرجح أن تتغير المناطق الأحيائية أو الأنظمة الإيكولوجية للغابات ككيانات سليمة استجابة لتغير المناخ ، بحيث يؤدي تغير المناخ إلى تغيرات محسوسة في تكوين الأنظمة الإيكولوجية وفي أدائها لوظائفها .

ل- من المتوقع أن يسفر تغير المناخ عن زيادات في غزوات الآفات .

م- من المرجح أن يسفر تغير المناخ عن تزايد مشكلة حرائق الغابات في كثير من الأنظمة الإيكولوجية الحراجية ؛ وفي خطوط العرض العالية قد يؤدي ذلك إلى تخفيض تكون الخث (peat) وإلى ضغوط جفافية ؛ وفي خطوط العرض الشمالية قد يؤدي إلى تدمير الطبقة المتجددة الدائمة مع ما يستتبعه ذلك من تدهور في المناظر الطبيعية .

حرائق الغابات التي يسببها البشر ، غير المتحكم فيها

ن- إن الحرائق هي جزء طبيعي وهام من نظام الاضطراب في كثير من الأنظمة الإيكولوجية الحراجية في المناطق المعتدلة والشمالية ، غير أن التغيرات غير الطبيعية في عدد الحرائق وفي شدتها يكون لها وقع إيكولوجي ضار . ومعظم الحرائق تسببها الأنشطة البشرية .

س- خلال العقود الماضية حدثت زيادة محسوسة في الحرائق المدمرة ، امتد وقعها إلى ما يبلغ عشرين مليون هكتار في ١٩٩٧/٩٨ ، وقد أثرت الأنشطة البشرية تأثيراً محسوساً في مدى وفي آثار هذه الحرائق .

- ع- وإحراق الغابات يعتبر عنصراً يساهم بمقدار يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ في المئة من مجموع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على النطاق العالمي .
- ف- كان للحرائق التي حدثت في الأونة الأخيرة وقع هام على التنوع البيولوجي للغابات ، بما في ذلك أنها أدت إلى تحول الغابات إلى سافانا في أجزاء من أندونيسيا وأمازونيا ، وأثرت في التنوع النباتي والحيواني للغابات .

الحصد غير المستدام للموارد غير الخشبية للغابات ، بما في ذلك لحوم الأدغال والموارد النباتية الحية

- ر- إن الموارد غير الخشبية للغابات تشمل طائفة واسعة من المنتجات ، تتضمن على الأقل ١٥٠ منتجاً هاماً في التجارة الدولية وعدداً أكبر بكثير من المنتجات التي تستعمل محلياً .
- ز- إن الموارد غير الخشبية للغابات هامة بوصفها عوامل تسهم في عيش أو إيراد عدة ملايين من الأسر على النطاق العالمي ، وحوالي ٨٠ في المئة من سكان العالم النامي يستعملون هذه الموارد للاحتياجات الصحية والغذائية .
- س- كثيراً ما تمثل قيمة الموارد غير الخشبية للغابات ما بين ٣٠ و ٦٠ في المئة من إيراد الأسرة ، مما يساهم في تخفيف الفقر ، وهناك طاقة هامة لم يتم التحكم فيها بعد على تنمية الصناعات الصغيرة الحجم .
- ش- إن الحصد غير المستدام لموارد الغابات غير الخشبية قد أدى إلى تضاول الأواهل مما يؤدي أحياناً إلى أن تصبح الأنواع مهددة بالمخاطر أو (في بعض الحالات القليلة نسبياً ، أن تنقرض ؛ وتؤدي إلى وقع جيني على السكان ؛ وتخفيض المنافع المستمدة من تلك الموارد .
- ت- إن تجارة لحوم الأدغال ، إذ لم يتم التصدي لها بسرعة ، ستؤدي إلى انقراض عدد من الأوباد في أفريقيا الوسطى والغربية ، مع ما يشكله ذلك من عواقب مستمرة على الأنظمة الإيكولوجية .

محدودية معرفتنا وقدرتنا على تقييم الوضع القائم والاتجاهات .

- ث- إن تقييم الوضع القائم على المستوى العالمي في الوقت الحاضر في التنوع البيولوجي للغابات ، كماً وكيفياً ، هو أمر معقد لأنه من الصعب تحضير كم التنوع البيولوجي . ومن المرغوب فيه تحسين قدرتنا على تقسيم التنوع البيولوجي إلى فئات وإلى تفهم هذا التنوع ، في سبيل تعزيز قدرتنا على قياس الاتجاهات فيه .
- خ- توجد بصفة عامة معرفة أقل فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات بالنسبة للغابات المدارية بالقياس إلى المنطقتين الأحيائيتين الآخرين .

- د- إن العلاقة بين التنوع البيولوجي والسلع والخدمات التي توفرها الأنظمة الإيكولوجية هي علاقة مباشرة ، غير أن صلات الربط بينها ليست معروفة بدقة وتقتضي مزيداً من البحث . ولا تزال غير معروفة إلى حد بعيد المستويات الحرجة لضياح التنوع البيولوجي و/أو تغيره ، وكذلك الوقع البشري الذي يؤدي إلى هذا الضياح والتغير ، ويؤثر في أداء الأنظمة الإيكولوجية للغابات وما تنتجه من سلع وخدمات .
- ض- إن المعرفة الحالية بشأن استعمال وتقييم المنتجات غير الخشبية للغابات ، والقيم الثقافية والروحية للغابات ، وتنمية الحقوق ولاسيما الإمكانات لدى السكان الأصليين ، كلها أمور نادرة وتحتاج إلى عناية أوفى .

الأسباب

- ٨- إن عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى للغابات وعمل الأمانة تبيين كذلك الأسباب الرئيسية للوضع القائم حالياً والاتجاهات المتوقعة . ففي ما يلي النتائج الرئيسية المتعلقة بالأسباب :
- أ- هناك طائفة من الأسباب المباشرة لضياح التنوع البيولوجي للغابات، بما في ذلك الحصد وتعرية الأرض وتغير المناخ والأمطار الحمضية وتغير الأنماط الهيدرولوجية .
- ب- إن الأسباب الكامنة وراء ضياح التنوع البيولوجي للغابات هي أسباب جوهرية ومعقدة جداً ، وناشئة عن الأسباب المتعلقة بالاقتصاد الكبير وبالأسباب السياسية والاجتماعية الأوسع نطاقاً (مثل الفقر وسرعة تزايد السكان وتحول السكان إلى معيشة الحضر والتغيرات في استعمال الأراضي وعولمة التجارة والأنماط غير المستدامة في الإنتاج والاستهلاك ، والقلق السياسية والاقتدار إلى الحكم السديد والنزاعات على الحقوق على الأرض والافتقار إلى القدرة المؤسسية التقنية والعلمية) . ولا يمكن وقف ضياح التنوع البيولوجي وعكس اتجاهه دون التصدي لهذه المشاكل ولمشكلات جوهرية أخرى .
- ج- إن الحوافز الاقتصادية الحالية كثيراً ما تشجع على ضياح الغابات وتدهورها وهي بذلك حوافز سلبية على الحراجة المستدامة وعلى الحصاد المستدام للموارد غير الخشبية .
- د- إن كثيراً من التهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي ناجم عن القطاعات غير الحراجية مثل الزراعة واستعمال الأراضي والصناعة والطاقة وغيرها . ولذا فإن إيجاد ترابطات بين مختلف القطاعات أمر هام جداً .
- هـ- إن تسهيل طرق الوصول إلى الغابات غير الخاضعة لأية إدارة ، نتيجة للمشروعات الإنمائية ، هو سبب هام لضياح التنوع البيولوجي للغابات .

و- إن الأسباب البشرية المباشرة الرئيسية لحرائق الغابات هي تعرية الأرض عن طريق إحراقها ؛ والحرائق المستعملة لاستخراج الموارد ، والحرائق الإجرامية والحرائق العارضة أو التي أفلنت من التحكم ، وزياد مقادير الوقود في الغابات بسبب تقطيع الأشجار أو إزالة الحرائق .

الأهداف والمبادئ

الأهداف

٩- إن الهدف الشامل لبرنامج العمل المقترح للاتفاقية خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٢ هو تعزيز تطبيق الاتفاقية في جميع أنماط الأنظمة الإيكولوجية للغابات ، مع الإلتزام بالأهداف العملية التالية التي تعالج مباشرة ضياع التنوع البيولوجي للغابات :

- ١- تخفيض معدل ضياع التنوع البيولوجي ووقفه في خاتمة المطاف .
- ٢- تخفيف وقع السكان الأصليين على نزع الأشجار وتدهور الغابات ، بما في ذلك باستعادة التنوع البيولوجي للغابات وإعادة تأهيله مع التركيز على جوانب التنوع البيولوجي المهددة بأخطار .
- ١٠- وبرنامج العمل المقترح في هذه الورقة يركز على تحسين قدرة البلدان على التصدي للأسباب الرئيسية التي تم تبينها لضياع التنوع البيولوجي وتعزيز حماية الأنواع والأنظمة الإيكولوجية

المبادئ التوجيهية الرئيسية

إن فريق الخبراء التقنيين المخصص للغابات اقترح المبادئ التوجيهية الرئيسية الآتية لهيكله توصياته بشأن الخيارات والخطوات ذات الأولوية .

- ١- *التقييم والرصد*
 - إن التنوع البيولوجي هو اعتبار متدرج ، ويجب أن يحدث التصنيف والرصد والتبليغ على جميع مراحل التدرج وينبغي أن يشارك فيه أصحاب المصلحة جميعاً ، لوضع التنوع البيولوجي للغابات في سياقه الصحيح .
- ٢- *الحفظ والاستعمال المستدام*
 - إن الحفظ وكذلك ، إذا اقتضى الأمر ، تعزيز التنوع البيولوجي للغابات ينبغي أن يكونا جانباً هاماً للحفظ والاستعمال المستدام بالنسبة لجميع أنماط الغابات .
 - إن وضع وتنفيذ نهج الأنظمة الإيكولوجية ينبغي أن يكون المبدأ الإرشادي الذي يستأنس به لتحقيق الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات ، وينبغي تطبيقه على المجموعة الكاملة من الغابات ، من المناطق المحمية إلى الزراعات على أساس العلم والخبرة التوافقية معاً .

- لا يزال غير معروف إلى حد بعيد بين أنماط الغابات ما هي المستويات الحرجة لضياع التنوع البيولوجي أو تغيره التي تؤثر في أداء الأنظمة الإيكولوجية ، وتؤثر تبعاً لذلك في السلع والخدمات التي توفرها الغابات ، وهو أمر يركز على قيمة تطبيق النهج التحوطي .

٣ - البيئة التمكينية المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية

- إن تبيين واقتراح تدابير لوقف ضياع التنوع البيولوجي للغابات وعكس اتجاهه ، أمر يقتضي التصدي للأسباب المباشرة والأسباب الكامنة وراء تدهور الغابات .
- إن القرارات السياسية والاقتصادية التي تتخذ في قطاع الغابات وغيره من القطاعات المتصلة بالغابات ، ينبغي أن تصون التنوع البيولوجي للغابات وأن تسفر عن توزيع عادل للتكاليف والمنافع الناشئة عن ذلك التنوع بين من يستخدمون الموارد .
- إن إنشاء بيئة تمكينية ، من قانونية وسياسية واقتصادية ومؤسسية ، لمعالجة أسباب ضياع التنوع البيولوجي ، هو مطلب أساسي ومسبق للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات .

١١- فيما يتعلق بإنشاء البيئة التمكينية ، أوصى الخبراء بالخطوات الرئيسية التالية :

- أ- زيادة الإرادة السياسية ؛
- ب- توفير الموارد المؤسسية والتقنية والبشرية والمالية الوافية ؛
- ج- كفالة الإشراف السوي للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية في جميع مراحل إدارة شؤون الغابات ؛
- د- كفالة إدماج حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستعماله المستدام في جميع القطاعات ذات الصلة ؛
- هـ- تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية ؛
- و- كفالة مساحة دائمة للغابات وإيجاد نظام سوي لحيازة الأرض واستعمال الغابات ؛
- ز- إيجاد بيئة اقتصادية ، عالمية ووطنية ، تؤدي إلى الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات ؛
- ح- إيجاد وتطبيق التشريع اللازم ؛

تقييم اليونيب للغابات المغلقة : توصيات بشأن الأولويات

١٢- بالإضافة إلى العمل الذي قامت به الاتفاقية أعد اليونيب تقريراً فيه تقييمه لأوضاع الغابات المغلقة المتبقية في العالم . ولم يكن ذلك متاحاً في الوقت المناسب لإبلاغ عنه إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص للغابات ، أثناء قيامه بعمله . وقد استخلص ذلك التقرير أن ٨٠٦ بالمئة من هذه الغابات مركزة في ١٥ بلداً

(روسيا ، كندا ، البرازيل ، الولايات المتحدة الأمريكية ، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، الصين ، أندونيسيا ، المكسيك ، بيرو ، كولومبيا ، بوليفيا ، فنزويلا ، الهند ، أستراليا ، بابوا غينيا الجديدة) ، وعليه أوصى التقرير بأن حماية هذه الغابات ينبغي أن تكون هي الأولوية الأولى للجهد الدولي ، وإن تكون مركزة على تنفيذ تدابير حماية شديدة ، ورفع مستوى وعي الجماهير لقيمة هذه الغابات وتوفير بدائل لاستغلال ؛

١٣- قد ترغب هفمعتت في أن تنظر في تلك التوصية وأن تبت في هل هذا التركيز هو إضافة مناسبة أو تعديل للمبادئ والتركيز اللذين أوصى بهما الفريق المخصص المذكور وفي برنامج العمل المقترح .

١٤- والمسائل التي قد تكون ذات صلة بهذا النظر هي :

- إن فريق الخبراء المخصص للغابات وجد أن معظم التنوع البيولوجي موجود في الغابات المدارية . وقائمة اليونيب للبلدان ذات الأولوية تشمل مساحات محسوسة من الغابات في المناطق الشمالية أو المعتدلة المناخ ، ولا تشمل كثيراً من البلدان التي تضم مساحات محسوسة من الغابات المدارية .
- إن تقرير اليونيب يؤسس توصيته جزئياً على أن كثيراً من الغابات في هذه البلدان واقعة في مناطق ذات ضغط سكاني ضعيف ولذا ستكون حماية هذه الغابات سهلة نسبياً وبتكلفة منخفضة . غير أن هذا التقرير وكذلك عمل فريق الخبراء المخصص يبينان أن المجالات التي فيها الحاجة الأشد عجلة للتصدي لضباب التنوع البيولوجي هي بصفة عامة المجالات الخاضعة لضغط سكاني .
- من المهم أن تسعى جميع الأطراف إلى تنفيذ الاتفاقية . وينبغي أن تنظر هفمعتت في هل تبين البلدان ذات الأولوية أمر سيثبط اتخاذ الخطوات اللازمة في البلدان الأخرى .
- إن توصيات فريق الخبراء المخصص للغابات بشأن الخيارات ، وبرنامج العمل المقترح تركز على الخطوات ذات الأولوية بدلاً من التركيز على الأماكن ذات الأولوية . هذه الخيارات ليست مع ذلك خيارات يستبعد بعضها البعض الآخر .

برنامج العمل المنقح

هيكل برنامج العمل

١٥- أن برنامج العمل مقسم إلى ثلاثة أقسام ، توازي تقسيم المبادئ الإرشادية الرئيسية (أنظر أعلاه) ، أي :

- التقييم والرصد
- الحفظ والاستعمال المستدام
- البيئة التمكينية المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية

١٦- إن البرنامج يحتوي على ثلاثة جوانب هي :

- الأهداف

- المقاصد
- الأنشطة

١٧- وهناك بعض الأهداف العامة مدرجة بعد ذلك ، وهي سوف توفر وسيلة لقياس نجاح الأنشطة .

إعطاء الخطوات اللازمة درجات من الأولوية

١٨- عند وضع برنامج العمل كان من الضروري إعطاء أولويات للخطوات التي ستدخل فيه . وقام فريق الخبراء المخصص للغابات بوضع مصفوفة (matrix) للأنشطة الممكنة (UNEP/CBD/SBSTTA/INF/?). ثم قام الفريق بوضع أولويات استهلاكية في تلك الأنشطة (UNEP/CBD/SBSTTA/7/6) وجرى مزيد من العمل حول هذا البرنامج من جانب الأمانة والمكتب ، روعيت فيه كذلك الأنشطة التي تم تبينها فيما يتعلق بتغير المناخ وحرائق الغابات ومسائل الإنتاج غير الخشبي ، وهي أمور تغطيها الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/7/7 . وقد أدى ذلك إلى مزيد من التخفيض والتقيح للخطوات المطلوبة بالنسبة للخطوات التي كانت تعتبر ذات أكبر إسهام في تحقيق الأهداف والمقاصد مع مراعاة دور الاتفاقية فيما يتعلق بعمل المبادرات الدولية الأخرى . ولاسيما الـ UNFF و UNFCCC .

١٩- إن المسائل التي نظر فيها في هذا العمل المتمثل في وضع الأولويات تشمل ما يلي :

- ما هي المعلومات وأدوات التقييم التي تعد أشد احتياجاً في سبيل تبين المجالات الحرجة للعمل المستقبلي و لقياس ما يحرز من تقدم ؟
 - ما هي العوائق التقنية الرئيسية لتنفيذ نهج الأنظمة الإيكولوجية ؟
 - ما هي الأسباب المباشرة الأهم لضياع التنوع البيولوجي للغابات ، وكيف يمكن التصدي بفعالية لتلك الأسباب ؟
 - ما هو التوازن السوي بين التركيز على الحلولة دون حدوث ضياع في المستقبل وتدارك ما حدث من ضياع في الماضي ؟
 - ما هي العوائق التقنية الرئيسية للقيام بأنشطة الاسترداد ؟
 - ما هي الطرائق الأشد فعالية لتخفيض وقع القطاعات الأخرى على التنوع البيولوجي ؟
- ٢٠- قد ترغب هفمعتت في أن تتظر في أي من هذه الأنشطة المختارة ينطوي على إجابة مثلى لتلك المسائل .

الأهداف

٢١- إن برنامج العمل المقترح يشمل طائفة من الأهداف تعبر عن مستويات الإنجاز لعام ٢٠١٢ . وقد شكلت هذه الأهداف جزئياً على أساس نموذج هو عمل "الاستراتيجية العالمية للنبات" .

٢٢- اختيرت الأهداف مع مراعاة العوامل الآتية :

- ينبغي أن تكون الأهداف قابلة للقياس على المستوى العالمي ، باستعمال أنظمة الإعلام الموجودة .

- ينبغي أن تكون الأهداف قليلة العدد نسبياً .
- ينبغي أن تعالج الأهداف إما قضايا القدرة الأشد حرجاً في إنجاز العمل ، أو الآثار الأشد أهمية لإنجاز برنامج العمل .

٢٣- والأسباب الرئيسية التي تسوغ الأهداف الخاصة المقترحة هي :

- إن الـ NBSAP الفعالة تعتبر الآلية الأشد حرجاً - أي ضرورة - لتسهيل التنفيذ الوطني بطريقة متكاملة تشمل القطاعات المختلفة .
- إن السبب الفردي الأهم لضياع التنوع البيولوجي هو نزع الغابات ، ويمكن قياس ذلك بسهولة باستعمال صور الأقمار الصناعية .
- إن تخفيض الاتجار غير المشروع في منتجات الغابات وتخفيض الحصد غير المستدام لأنواع المعرضة للأخطار وزيادة الصفة التمثيلية لشبكات المناطق المحمية تعتبر ثلاثاً من أهم الوسائل لتخفيض ضياع التنوع البيولوجي في الحالات التي لا تخضع فيها الغابات لنزع الأشجار . وإمكانية قياس هذه الأهداف أمر يستدعى مزيداً من الاستكشاف .

المرفق الأول

برنامج العمل المقترح

يلاحظ أن عناصر برنامج العمل لم تعط أي درجة في ترتيب الأولويات .

1 - التقييم والرصد

الهدف 1 : وضع أنظمة لتصنيف الغابات على المستويات المختلفة ، باعتبار ذلك أدوات لصنع القرار ولعمل التقييم .

المقصد 1 : الأخذ بنظام تصنيف للغابات ، ما بين عالمي وإقليمي ، يمكن وضع خرائط له ، لاستعمال ذلك النظام في تقييم التقدم المحرز بالقياس إلى المقاصد ، وللاستئناس به في عمل وضع الأولويات في المستقبل في ظل الاتفاقية .

الأنشطة :

إيجاد عملية لاستعراض التصنيفات الموجودة حالياً و إقرار تصنيف متفق عليه . ومطلوب أن تتولى هذه العملية أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تشارك مع الـ WCMC والفاو وغيرها من الهيئات ذات الصلة . ومشروع العملية ينبغي إحالته إلى نقاط الاتصال التابعة لـ هفمعتت للحصول على تعليقات منها ، ثم تبلغ هذه التعليقات إلى هفمعتت بعد إدراجها في نص واحد . وينبغي أن يكون هذا التصنيف جاهزاً قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

باستعمال تكنولوجيا GIS ، توضع خرائط لمناطق الغابات الموجودة باستعمال التصنيف كخط أساس لتقييم مستويات نزع الأشجار ، من خلال شراكات مع هيئات مثل الـ WCMC والفاو ، كي تنظر فيها هفمعتت قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف .

المقصد 2 : إيجاد أنظمة تصنيف وخرائط وطنية للأنظمة الإيكولوجية للغابات .

الأنشطة :

حث الأطراف حسب مقتضى الحال على وضع أنظمة تصنيف وخرائط للأنظمة الإيكولوجية وخرائط وطنية للأنظمة الإيكولوجية للغابات ، وتوفير إداة تستعمل في تحديد الأولويات في مجال حماية الغابات وإدارة شؤونها ، ولتقييم تنفيذ الأولويات في NBSAP ، وفي الخطط الوطنية للغابات .

الهدف ٢ : تحسين المعرفة والأساليب لتقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للغابات ، على أساس المعلومات المتاحة .

المقصد ١: تعزيز وضع وتنفيذ أساليب لتقييم فعالية العمل المتصل بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للغابات على الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية .

الأنشطة :

ينبغي لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أن تضع أساليب لقياس التقدم المحرز بالقياس إلى أي أهداف عالمية تتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات ، مع ملاحظة أن هذا القياس ينبغي أن تقوم به هيئة دولية مختصة . والأساليب المقترحة ينبغي إحالتها إلى نقاط الاتصال التابعة لـ هفمعتت للحصول على تعليقاتها ، وبعد إدراج هذه التعليقات يتم تبليغ هفمعتت بها . وينبغي أن تكون هذه التدابير قد اتخذت قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

كجزء من عمل وضع المؤشرات الذي يجري وفقاً للمقررين ١/٤ ألف و ٧/٥ ، ينبغي وضع طائفة من المؤشرات يمكن استعمالها في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطوات ذات الأولوية في الـ NBSAP ، فيما يتعلق بالمكونات الرئيسية للتنوع البيولوجي للغابات .

الهدف ٣ : تحسين تفهم طريقة أداء الأنظمة الإيكولوجية للغابات

المقصد ١: القيام ببرامج بحث بشأن أداء الأنظمة الإيكولوجية للغابات

الأنشطة :

يجاد صندوق من التبرعات الطوعية لتوفير المال اللازم لمساندة برامج البحث الرئيسية في المؤسسات القائمة ، حيث ستسهم تلك البرامج البحثية في تعزيز معرفة طريقة أداء الأنظمة الإيكولوجية للغابات فيما يتعلق بغابات البلدان النامية الأشد تعرضاً لخطر ضياع التنوع البيولوجي للغابات ، بهدف وضع سياسة عامة على أساس المعلومات العلمية أو المنهجيات ، خصوصاً فيما يتعلق بما يلي :

- تبين المكونات الرئيسية لصحة الأنظمة الإيكولوجية وقوى التدهور الرئيسية .
 - تبين العتبات الحرجة للتغير في الغابات التي تؤدي إلى ضياع هام أو لا يمكن تداركه في التنوع البيولوجي للغابات .
 - سلوك نهج متوائمة في الإدارة لحماية أو استعادة التنوع البيولوجي للغابات .
- يجاد فريق علمي من الخبراء الاستشاريين لتقديم الإرشاد بشأن أولويات البحث في هذا المجال ، وتقديم المشورة إلى مديري الصندوق حول قيمة العمل المقترح .

٢- الحفظ والاستعمال المستدام

الهدف ١: تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية

المقصد ١: وضع واختبار وإثبات ونقل الأساليب العملية لإدارة التنوع البيولوجي للغابات في الموضوع الطبيعي ، سواء داخل أو خارج مناطق الغابات المحمية ، خصوصاً مع التركيز على إدارة الأنظمة الإيكولوجية

الأنشطة :

- إنشاء فريق مخصص من الخبراء التقنيين للنظر في تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية على التنوع البيولوجي للغابات ، سواء لتوفير المعلومات التقنية ذات القيمة المباشرة للأطراف وكذلك للإسهام بمدخلات في مناقشة المادة ٨ (و) (الحفظ داخل الموضوع الطبيعي) في الاجتماع العاشر لـ هفمعتت . وينبغي أن يركز هذا الفريق بصفة خاصة على الشؤون الآتية :
 - الاستمداد من النشرات العلمية ومن العمل الوطني في التنفيذ ، لإيجاد نهج واضح المفهوم لإدارة الأنظمة الإيكولوجية للتنوع البيولوجي للغابات .
 - تبيين عناصر الأنظمة الإيكولوجية الرئيسية ذات القيمة الحرجة كنقطة تركيز للإدارة و/أو رصد كفاءة الإدارة
 - تبيين العوامل الرئيسية التي ينبغي النظر فيها في اختيار أساليب الإدارة أو أساليب الاستعمال المستدام .
 - تبيين عدد صغير في مناطق الغابات للقيام بأنشطة رائدة والتدليل على إدارة الأنظمة الإيكولوجية ، تشمل أمثلة ملائمة مستمدة من " الشبكة النموذجية الدولية للغابات " ، وتوفير نهج في هذه الممارسات الرائدة .
- مطلوب أن تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بعملية إيجاد الممارسات الرائدة .

المقصد ٢ : مساعدة مجتمعات السكان الأصليين والمحليين على وضع أنظمة إدارية متوائمة للمجتمعات ، في سبيل حفظ التنوع البيولوجي للغابات .

الأنشطة :

- تبيين عدد صغير من المشروعات الرائدة لوضع أنظمة أفضل في الحصاد والتجهيز والتصنيع والتسويق بالنسبة لمنتجات الغابات غير الخشبية النفيسة ، في سبيل تحسين إمكانية الاستعمال المستدام للحصاد وإتاحة إيرادات تساعد على مساندة عمل المجتمعات في مجال الحفظ .

الهدف ٢ : معالجة الأسباب المباشرة لضياح التنوع البيولوجي للغابات وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي

المقصد ١ : تحسين إسهام العمل الدولي المتعلق بتغير المناخ في حفظ التنوع البيولوجي للغابات

يطلب من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بتغير المناخ والتنوع البيولوجي أن يسدي مشورة بشأن المسائل الأساسية التالية المتعلقة بآثار الآليات العاملة في ظل UNFCCC على التنوع البيولوجي للغابات :

- المدى الذي تستطيع به آليات تبادل الانبعاثات والتنمية النظيفة أن توفر المساندة المالية بحفظ التنوع البيولوجي ، والطريقة التي يمكن بها تحسين تلك المساندة .
- ما إذا كان تنفيذ المادتين 3-3 و 3-4 من الـ UNFCCC (مع مراعاة المقررات المتعلقة ببروتوكول كيوتو) يمكن أن يسبب حوافز ضارة تساهم في ضياع التنوع البيولوجي ، وإذا كان الأمر كذلك ، تقديم مقترحات لتخفيض تلك الحوافز الضارة .
- كيف يمكن تصحيح تنفيذ المادتين 3-3 و 3-4 بحيث تحسن المنافع المحتملة للتنوع البيولوجي للغابات .

تقديم تلك المشورة إلى الـ UNFCCC ، والسعي إلى الحصول على تقرير من الـ UNFCCC إلى مؤتمر الأطراف السابع يبين الخطوات التي ستخضعها تلك الاتفاقية الإطارية للإتيان بأية تصحيحات مرغوب فيها على الاتفاقية وبروتوكولها ، أو على إدارة وتشغيل الاتفاقية .

يطلب من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بتغير المناخ والتنوع البيولوجي إسداء المشورة التي تسمح بأن توجه النفقات التي تصرف على أنشطة تخفيض وقع تغير المناخ ، تسمح بتوجيه تلك النفقات إلى الأنشطة التي ستكون أكبر إسهاماً في تقليل ضياع التنوع البيولوجي ، أو التي ستعالج الوقع الأشد للتغيرات على التنوع البيولوجي على مجتمعات السكان الأصليين والمحليين ، في البلدان النامية ، ولاسيما في الدول النامية الجزرية الصغيرة وعلى البلدان الأخرى الأشد تعرضاً لمخاطر تغير المناخ . وتنتشر نتائج هذا العمل على البلدان المحتمل أن تكون مانحة وعلى الـ UNFCCC .

المقصد ٢ : تخفيف الوقع على التنوع البيولوجي للغابات الناشئ عن التغيرات في نظام الحرائق الطبيعية بفعل البشر .

الأنشطة :

إنشاء فريق استشاري تقني لإبداء المشورة التقنية إلى الأطراف بشأن أفضل الممارسات للتحكم في الأسباب الرئيسية لحرائق الأنظمة الإيكولوجية للغابات الأشد تعرضاً ، التي يسببها البشر ، ولاسيما :

- إسداء المشورة بشأن معايير استعمال تلك الحرائق كأداة للمزروعات والمناطق الزراعية .
- إسداء المشورة بشأن الطرائق الكفيلة بتخطيط وقع ممارسات تقطيع الأشجار غير المستدامة على تحميلات الوقود .
- إسداء المشورة حول أنظمة التنبؤ بالمخاطر ، والرصد وتثقيف الجمهور وغير ذلك من الأساليب لتخفيض عدد الحرائق الطارئة .

إيجاد فريق استشاري تقني لإبداء المشورة إلى الأطراف حول أفضل الممارسات لتوقي الحرائق وإزالتها في الغابات الطبيعية

إنشاء فريق تقني استشاري لإسداء المشورة إلى الأطراف بشأن أفضل الممارسات لإعادة تأهيل الغابات واستردادها في المناطق المعرضة للحرائق .

على الأطراف أن تتبين الأنظمة الإيكولوجية للغابات الشديدة التعرض للحرائق ، وأن تضع استراتيجية لتخفيف وقع الحرائق على التنوع البيولوجي للغابات ، مع مراعاة المشورة التي يقدمها الفريقان التقنيان الاستشاريان

المقصد ٣ : التصدي للحصاد غير المستدام لموارد الغابات

إنشاء فريق عامل للحوم الأدغال ، لتسهيل وضع خطة استراتيجية للعمل في سبيل تخفيض الصيد غير المستدام لأنواع المعرضة للخطر للحصول على لحومها ، مع مراعاة إيجاد موارد بديلة للبروتينات ومصادر إيراد للسكان الريفيين اللذين يعنيه الأمر .

على أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أن تضع برنامجاً لتشجيع ومساعدة البلدان المستوردة على تقييد دخول موارد الغابات التي حصدت بطريقة غير شرعية والتي لا تغطيها CITES (مثلاً الأخشاب المستخرجة بطريقة غير مشروعة من المناطق المحمية) مع مراعاة الحاجة إلى اتخاذ الخطوات الأقل تشويهاً للتجارة ، والمتمشية مع الحاجة إلى حفظ التنوع البيولوجي للغابات .

على أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أن تعمل مع المنظمات الأخرى ذات الصلة للقيام أو لطلب القيام بتقييمات لفعالية أنظمة إصدار الشهادات الموجودة ، بالنسبة لموارد الغابات ، فيما يتعلق بإسهام تلك الأنظمة في تنفيذ الاتفاقية . والعمل مع وكالات إصدار الشهادات للتصدي لأية وجوه ضعف في أنظمة إصدار الشهادات .

على أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أن تعمل مع المنظمات الأخرى ذات الصلة لتبين منتجات الغابات التي لا تخضع في الوقت الحاضر لأنظمة إصدار الشهادات ، والتي يمكن فيها إصدار الشهادات أن يكون آلية فعالة لخفض الحصاد غير المستدام ولتبيين وسيلة لإيجاد هذه الأنظمة الخاصة بإصدار الشهادات .

المقصد ٤ : الحيلولة دون ضياع التنوع البيولوجي للغابات الناشئ عن إدخال ونشر أنواع

غريبة غازية وأنماط جينية غازية

النشاط :

مع مراعاة نتائج عملية التقييم التي وافقت عليها هفمعتت ٦ ، تبين الممارسات العامة لكل نمط من أنماط الغابات التي جرى تقييمها ، لمعالجة أنماط الغزو ووقوعها على ذلك النمط من الغابات .

الهدف ٣ : حماية وإدارة وتعزيز أو اهل الأنواع النادرة والمهددة

المقصد ١ : تعزيز إمكانية التوصل إلى منهجيات فعالة لتبين الأنواع المهددة وتصميم خطوات لإعادة إنعاش تلك الأنواع

الأنشطة :

القيام بتقييم لأنظمة تصنيف التهديدات المتاحة أو التي يجري إعدادها ، وإسداء مشورة حول قيمتها واستعمالها للأطراف .

طلب يقدم إلى مؤسسة رئيسية أو مجموعة صغيرة من تلك المؤسسات التي تعمل في علم الغابات المدارية و/أو في شؤون الإدارة لإيجاد إرشاد للأطراف ، عن الطريقة التي يمكن بها تبين الأنواع التي تقتضي عناية خاصة في الحفظ والإدارة تركز على الاحتياجات الفردية ، لأنها لن تحظى بحفظ واف عن طريق الإدارة العامة للأنظمة الإيكولوجية .

إيجاد فريق تقني استشاري للقيام بتقييم عمليات التخطيط لإعادة إنعاش الأنواع في عدد صغير من الأقطار ، التي لديها عمليات فعالة جارية ، وإسداء إرشاد عن أفضل الممارسات إلى الأطراف .

الهدف ٤ : تحسين فعالية شبكات المناطق المحمية في حفظ التنوع البيولوجي للغابات

المقصد ١ : كفاءة شبكات وافية وفعالة من المناطق المحمية

الأنشطة :

ينبغي أن تقوم الأطراف ، إذا لم يكن ذلك قد تم من قبل ، بما يلي :

- ١- القيام بتقييم لشبكاتها من المناطق المحمية وتبين ما يلي :
 - الطابع التمثيلي للشبكة فيما يتعلق بطائفة أنماط الأنظمة الإيكولوجية للغابات
 - فعالية نظام إدارة المناطق المحمية في سبيل حفظ التنوع البيولوجي للغابات في تلك المناطق ، ووجوه الضعف الرئيسية في تلك الإدارة .
 - استراتيجية لتعزيز الطابع التمثيلي والفعالية للشبكة .
- ٢- إذا لزم الأمر تعديل الـ NBSAP كي تتضمن تلك الاستراتيجية
- ٣- القيام بالعمل التنفيذي اللازم .

٣- البيئة التمكينية المؤسسة والاجتماعية الاقتصادية

الهدف ١ : تعزيز البيئة التمكينية المؤسسية

المقصد ١ : أن يكون لدى الأطراف NBSAP تعالج فعلاً حفظ التنوع البيولوجي للغابات ، بما في ذلك معالجة الأسباب الكامنة الرئيسية لضياع التنوع البيولوجي .

الأنشطة :

ينبغي للأطراف ، بمساعدة من المانحين ، أن تستعرض وأن تعدل إذا لزم الأمر الـ NBSAP لكفالة إجابتها على نحو سوي لحماية التنوع البيولوجي للغابات ، وفقاً للإرشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف .

المقصد ٢ : على الأطراف والحكومات والمنظمات أن تدمج حفظ التنوع البيولوجي والاستعمال المستدام في سياسات وبرامج الغابات والقطاعات الأخرى .

الأنشطة :

ينبغي للهيئات المانحة أن تقوم ، في تشارك مع الأطراف ذات الصلة ، بوضع استراتيجيات ومعايير وبروتوكولات لكفالة إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي للغابات على نحو سوي في برامج غير الغابات ، بما في ذلك الطاقة والنقل وتنمية البنيات التحتية والتربية والزراعة .

المقصد ٢ : تحسين تفهم الأسباب المختلفة لضياع التنوع البيولوجي للغابات ، وزيادة المساندة من الجماهير وتفهمها لقيمة التنوع البيولوجي للغابات وسلعه وخدماته .

الأنشطة :

ينبغي للأطراف ، على صعيد وطني أو إقليمي ، أن تتبين أهم الأسباب أو أهم سبب لضياع التنوع البيولوجي للغابات ، ووقع ذلك الضياع على الأهداف الاجتماعية والاقتصادية ، وأن تضع استراتيجية هادفة لتحسين الاعتراف بتلك الأسباب وبتلك الآثار كخطوة نحو التحكم في السبب أو الأسباب ، وكذلك كإسهام نحو زيادة توعية الجمهور في التنوع البيولوجي للغابات بصفة عامة .

الهدف ٢ : معالجة الفشل والتشوّهات الاقتصادية التي تؤدي إلى مقررات تسفر عن ضياع التنوع البيولوجي للغابات

المقصد ١ : تحسين الاعتبار المعطى لقيمة التنوع البيولوجي للغابات وما يتصل بأنظمتها من سلع وخدمات ، في المقررات الصادرة بشأن قطاع الغابات وغيره من القطاعات .

الأنشطة :

إنشاء فريق استشاري تقني لإسداء مشورة حول أفضل الممارسات في طرائق تقييم التنوع البيولوجي للغابات وغير ذلك من السلع والخدمات الناشئة عن الأنظمة الإيكولوجية للغابات ، وإدراج تلك القيم في تخطيط وإدارة شؤون الغابات والحسابات الوطنية وغير ذلك من العمليات ذات الصلة .

الأهداف

- ١- أن يكون لدى كل بلد بحلول عام ٢٠٠٥ NBSAP يعالج بفعالية حفظ التنوع البيولوجي للغابات بما في ذلك التصدي للأسباب الكامنة الرئيسية لضياع ذلك التنوع .
- ٢- بحلول عام ٢٠١٠ ينبغي أن تكون معدلات نزع الأشجار في الأنظمة الإيكولوجية للغابات الطبيعية قد انخفضت بمقدار ٥٠ في المئة ، وألا تكون أية عملية نزع أشجار منذ عام ٢٠٠٢ في أي بلد قد أسفرت عن تخفيض أي نمط من الأنماط الرئيسية للغابات إلى أقل من ٢٠% في المئة من مساحتها الأصلية .
- ٣- أن تكون قد زادت بمقدار ٢٠% في المئة بحلول عام ٢٠٠٦ نسبة الغابات الداخلة في المناطق المحمية فعلاً .
- ٤- بحلول عام ٢٠٠٤ ألا تدخل أية أخشاب ناشئة عن مصادر غير مشروعة في التجارة الدولية .
- ٥- إلا تحصد بعد عام ٢٠٠٢ أية أنواع معرضة للأخطار بطريقة حرجة .
- ٦- إلا تحدث بعد عام ٢٠٠٣ أي عمليات نزع الغابات القديمة (ذات النمو العتيق)

المرفق ٢

تنظيم العمل المقترح

الجلسة أو الدورة
١: مقدمة
٢: الوضع القائم والاتجاهات
متحدث عن نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص فيما يتعلق بالوضع القائم في التنوع البيولوجي للغابات
مناقشة الوضع القائم لإستخلاص نتائج والنظر في مشروع توصيات
٣: الأسباب ، والمبادئ والخطوات الرئيسية
متحدث عن نتائج الفريق المخصص فيما يتعلق بالأسباب الرئيسية للتدهور ، والخطوات الرئيسية التي يحتاج الأمر إليها لمعالجة تلك الأسباب
مناقشة أسباب التدهور
مناقشة :
<ul style="list-style-type: none"> • أهداف برنامج العمل • المبادئ التي يقترحها الفريق المخصص • الخطوات الرئيسية لإيجاد بيئة تمكينة لمعالجة أسباب ضياع التنوع البيولوجي للغابات • اقتراح اليونيب بتركيز الانتباه على البلدان التي توجد فيها معظم الغابات
النتائج المستخلصة والنظر في مشروع التوصيات
٤: برنامج عمل
الشكل الذي يقرر لبرنامج العمل
بيان الخطوط العريضة من الرئاسة ، ثم المناقشة واتخاذ مقرر بشأن الشكل الذي يتبع
الرصد والتقييم
مناقشة حول القسم ١ من برنامج العمل المقترح

الحفظ والاستعمال المستدام
مناقشة حول القسم ٢ من برنامج العمل المقترح
البيئة التمكينية المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية
مناقشة القسم ٣ من برنامج العمل المقترح
الأهداف
مناقشة الأهداف
٥ : إسهامات في برنامج العمل
مناقشة التوصيات المقترحة وتبين فرصة تقديم المزيد من الإسهامات
٦ : رصد وتنفيذ برنامج العمل والتبليغ عنه
مناقشة التوصيات المتعلقة بالرصد والتبليغ
٧ : وضع التوصيات في صورتها النهائية وتلخيص عام
وضع التوصيات في صورتها النهائية

يلاحظ أنه من المتوقع أن يمتد هذا العمل على مدى الأيام الثلاثة كلها .